



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Assistant teacher Waleed Adnan Mhmood

The General Directorate of Education
,Baghdad ,Karkh II

* Corresponding author: E-mail :
Waleedalinabi89@gmail.com

Keywords:

The role of educational supervisors,
development professional performance,
social studies

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11 Apr 2021
Received in revised form 2 May 2021
Accepted 5 May 2021
Final Proofreading 10 Sept 2023
Available online 20 Sept 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Role of Educational Supervisors in Developing the Professional Performance of Social Studies Teachers in General Directorate of Education ,Baghdad ,Karkh II

ABSTRACT

The primary objective of the present research was to ascertain the specific role played by educational supervisors in enhancing the professional performance of social studies instructors within the directorate of education of Baghdad, Karkh II. In order to accomplish the study's aims, the researcher devised questionnaires to assess the impact of educational supervisors on enhancing the professional performance of social studies instructors. The research population included 209 male and female instructors. A total of 230 questionnaires were collected and dispersed in a random manner. Out of these, 215 questionnaires were recovered, resulting in a retrieval rate of 93.4%. Following the auditing process, the researcher identified and excluded a total of 15 invalid questionnaires. Consequently, 209 questionnaires remained for analytical purposes. Subsequent to conducting statistical analysis, the researcher arrived at several findings, with the most significant being the moderate role of supervisors in enhancing the professional performance of social studies teachers within the Baghdad Al-Karkh II directorate.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.9.1.2023.15>

دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

م.م. وليد عدنان محمود / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية ، ولتحقق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم

استبانة لقياس دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية فقد تم تحديد أفراد عينة الدراسة (٢٠٩) معلم ومعلمة، وقد تم توزيع عدد (٢٣٠) استبانة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية تم استرجاع (٢١٥) استبانة بنسبة استرجاع بلغت (93.4%) وبعد تدقيقها أستبعد الباحث (15) استبانات غير صالحة للتحليل، أي أنه تم استخدام (209) استبانة لأغراض التحليل، وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين مجموعة من النتائج أبرزها أن دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية جاء متوسطاً.

الكلمات المفتاحية: دور المشرفين التربويين، تطوير الاداء المهني، مادة الاجتماعيات .
مقدمة :

ان التغييرات التي طرأت على العملية التعليمية والتي يشهدها العالم في جميع المفاصل والانظمة المرتبطة بالنظام التربوي وبما فيها الاشراف التربوي , جعلت من القائمين على النظام التربوي يكتفون الجهود في دراسة النظام التربوي والتركيز على المعلم باعتباره الركيزة في العملية التعليمية , ويعد المشرف التربوي احد عناصر النظام التربوي وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية لما له من اهمية ولتحسين العملية التعليمية بجميع جوانبها .

ولهذا تبرز اهمية الدراسات الاجتماعية فهي منبع للتعلم الايجابي , كما انها تزيد من اهتمام التلميذ بالمشكلات الاجتماعية واستخدام الطرق الافضل لحلها , كما انها تساعد في تنمية التفكير الابداعي , كما تهتم في بناء الانسان الصالح المحب لوطنه (نزال , ٢٠١٦)^١

كما اسهمت مادة الاجتماعيات في بناء علاقات مجتمعية مميزة قائمة على التعاون وتبادل الخبرات في مجال الثقافي والحضاري وبناء منظومة اجتماعية قائمة على الانسان وذلك عن طريق استخدام المصادر المتوفرة لتحقيق الاشباع لسد الاحتياجات من خلال بناء شخصية المتعلم قائمة على التنمية والفهم الذاتي . لكي تكون هذه الشخصية متكاملة, والذي بدوره ينعكس على سلوك وتعامل المتعلم مع المجتمع (الرشايدة ٢٠٠٦)^٢

ولهذا اصبح لمعلم الاجتماعيات مكانه مميزة في العملية التعليمية ومع هذا لا يستطيع معلم الدراسات الاجتماعية من الوصول الى مستوى متميز قادرة على تحقيق الهدف من تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية دون وجود المشرف التربوي والذي يعد احد ركائز الاساسية في تطوير العمل التربوي .

من هنا جاءت اهمية الاشراف التربوي بدء من سلطته ومهامه والدور المتوقع , والتي تهدف جميعها الى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال سلطه عمادها الثقة والاقناع والحوار المتبادل (عدنان بدري ٢٠٠٢)^٣

ويكتسب الاشراف التربوي اهمية عن طريق تقديم الخدمات الفنية المقدمة والتي تتمثل في المتابعة للعملية التربوية والغور في مشاكلها ثم اقتراح او وضع الحلول المناسبة (الخطيب ٢٠٠٣)^٤

وعرفت وزارة التربية العراقية الاشراف التربوي هو نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف الى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق خدماتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق اهدافها (وزارة التربية , ١٩٨٥, ص٣٣)^٥

وقد عرف (الخطيب,والخطيب, ٢٠٠٣) عمل المشرف هو قائد يسعى الى تحسين عملية التعليم والتعلم والعمل على تطويرها من خلال تخطيط الصحيح وتوجيه الجهد المبذول نحو تحقيق الاهداف المراد تحقيقها .

ويعرف (عطوي ٢٠٠٨) الاشراف التربوي هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي الى المعلمين تهدف الى تحسين عملية التعليم والتعلم, وتمكن المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة وتقدمها بطريقة تكسب ثقة المعلم وتزيد تقبلهم اتجاهها^٦.

وعرفه سلامه (٢٠٠٦) هي جهود المنظمة والتي تهدف الى مساعدة العاملين بالمدارس وتوجيههم وتشجيعهم من اجل تطوير ذاتهم والتي تتحقق بعملية القائمة على التواصل بالتلاميذ على اسس سليمة بهدف تحقيق الاهداف التربوية)^٧

كما يعرفه (Fitzgibbons, 2005) هو مجموعة الخدمات التي يتم تقديمها من اجل مساعدة المعلمين على تطوير تدريسهم بهدف تزويد التلاميذ والطلبة ولكل المراحل بمستوى افضل من الخدمات التربوية^٨.

وبهذا يعد الاشراف التربوي من اهم اركان العملية التعليمية حيث يحتوي على محاور الادارة والقيادة والرقابة والتطوير المستمر للمعلم ويعد ايضاً عملية تشاركية يشترك بها جميع من له العلاقة بالعملية التربوية بشكل مخطط جيد من اجل تحقيق النتيجة المطلوبة (الكيلاني ٢٠٠٢)^٩

ومن هنا جاءت اهمية الاشراف التربوي من خلال التطورات المتلاحقة في كافة المجالات الحياة , بالإضافة الى دخول التقنية الحديثة, وكذلك تزايد المشاكل التي تواجه النظام التعليمي ومنها ازدياد اعداد المعلمين الجدد وكذلك المعلمين غير المؤهلين, وتطور طرق التدريس ,ورغبة الحكومات في تطوير المناهج جعلت هذه الامور الحاجة الى الاشراف التربوي امر مهم جداً (الحريري ٢٠٠٦)^{١٠}

كما جاءت اهمية الاشراف التربوي باعتباره المصدر الاساسي المغذي لمهنة التعليم والمساعد على احداث التغير المطلوب لمواجهة متطلبات العصر في مجال التعليم , كما يسهم في مساعدة المعلم من خلال إمداده في الخبرات اللازمة وخاصة في الضعيفين والمبتدئين والمتعنيين حديثا (زايد ٢٠٠٨)^{١١}

وبناءً على ما تقدم حول اهمية المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية ودوره في تحسين عملية التعليم والتعلم ونظراً لقلّة الدراسات التي تطرقت الى دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات وهنا برزت الحاجة الى دراسة دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات في مديرية بغداد الكرخ الثانية .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وذلك من خلال ملاحظة مشكلة اثناء الاتصال المباشر مع معلمي مادة الاجتماعيات كون الباحث مشرف تربوي في اختصاص مادة الاجتماعيات واثناء المناقشات التي كانت تجري اثناء الزيارات التقييمية تبين ان هناك مشكلة وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات والاطارح لوحظ ضعف الاداء المهني لمعلمي الاجتماعيات وبما ان الاشراف التربوي له دور اساسي في تطوير التعليم والتعلم وتطوير المعلم واداه فقد اصبح من الضروري الكشف عن دور المشرف التربوي في تطوير الاداء المهني لمعلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

ومن هنا شعر الباحث بأهمية اجراء هذه الدراسة بالإجابة عن الاسئلة الاتية :-

- ١- ما هو دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية من وجه نظر المعلمين انفسهم ؟
 - ٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية ($0.05=a$) بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول دور مشرفين تربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات تعزى الى متغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير الخبرة) .
- اهمية الدراسة : يمكن توضيح اهمية الدراسة :
- الدور المهم بالنسبة لمعلمي مادة الاجتماعيات .
 - اهمية المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية وتطوير اداء معلمي مادة الاجتماعيات بناءً على نتائج الدراسة .
 - معلمي مادة الاجتماعيات لمديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد من خلال تعريفهم على اهمية دور المشرف التربوي لتطوير عملية التعليم والتعلم ومساعدة المعلمين على النمو المهني .
 - مساعدة المشرفي انفسهم بتطوير مهاراتهم وذلك من اجل تطوير اداء المعلم .
 - الكشف عن دور المشرفين التربويين بتطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات ومديرية تربية بغداد الكرخ الثانية .

- مساعدة اصحاب القرار في وزارة التربية و التعرف على واقع الاشراف التربوي وبذلك وضع برامج وخطط لمعالجة الامور الهامة في الاشراف التربوي من اجل تطوير اداء المعلمين الاجتماعيات.
- مساعدة الباحثين من خلال اطلاعهم على النتائج والتوصيات الدراسة بما يتعلق بموضوع الاشراف

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات التالية :

- **الحدود الموضوعية:** الاداة وهي استبانة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة (خمس مجالات) - التخطيط للدرس - اساليب التدريس - النمو المهني - الادارة الصفية - التقويمية)
- الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد.
- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩
- الحدود البشرية معلمي ومعلمات مادة الاجتماعات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي لمدير تربية بغداد الكرخ الثانية .

مصطلحات الدراسة وتعريفات الاجرائية:

- الدور : هو الواجب او المهمة المناطة الى شخص من اجل اداء عمل معين وعليه بذل الجهد من اجل الخروج للمهمة الموكلة اليه على اتم وجه .
- المشرف التربوي : هو الشخص تقوم وزارة التربية بتعيينه بصفة مشرف تربوي بعد ان يخضع لاختبار ودورة تؤهله لذلك .
- تطوير الاداء :هي عملية تقوم على تزويد معلمي مادة الاجتماعيات بالمعلومات والمهارات التي تؤدي الى تحسين الاداء لديهم ورفع المستوى وزيادة الفاعلية للوصول الى الافضل .
- مادة الاجتماعيات : هي كل من مادة التاريخ والجغرافيا و التربية الوطنية التي تدرس في المرحلة الابتدائية في وزارة التربية جمهورية العراق .

الدراسات السابقة : من خلال رجوع الباحث الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وفيما يلي عرضها موجزاً لبعض هذه الدراسات وتم ترتيبها زمنياً من الاقدم الى الاحدث :

دراسة ابو سمرة ومعمر : (٢٠١٣) هدفت الى التعريف الى دور الاشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين (المحافظات الشمالية) كما يرى المعلمين الجدد انفسهم , تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الجدد الذين تعينوا عام ٢٠٠٠-٢٠٠٢ وبلغ عددهم (١٥٩٠) معلم ومعلمة واختبر عينة طبقة عشوائية وفق متغير الدراسة , وبلغ عددهم (٢٩٦) معلم ومعلمة ولكي تحقق الدراسة اهدافها طور الباحثان الاستبانة المكونة

من ٤٧ فقرة موزعة على ٦ مجالات واطهرت النتائج الخاصة بالدراسة ان دور الاشراف التربوي في فلسطين في الدعم المقدم من وجهة نظره كان بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية , ومتوسط حسابي (٣,٣٠) وان دعم المشرف والمدير للمعلم الجديد كان اعلى من دعم الاقران واطهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة للدراسة تعزى للمتغير الجنس والتخصص في حين ظهرت وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية لصالح منطقتين اقصى الشمال والشمال^{١٢} .

اما دراسة ابو شاهين (٢٠١١) هدفت الى تعريف مدى مساهمة الموجه التربوي في مساعدة معلمي الحلقة الاولى في مرحلة التعليم الاساسي على اكتساب مهارات النمو المهني : وهي مهارات التخطيط للتدريس ,مهارات التطبيق التدريس المناسبة, مهارات استخدام تقنيات تعليم ,مهارات ادارة الصف الدراسي, مهارات تقييم التلاميذ والتعرف على اراء المعلمين اتجاه مساهمة المشرفين التربويين في اكسابهم مهارات النمو المهني واثرها على متغير الجنس , المؤهل العلمي , والخبرة . تكونت العينة (١٧٣) معلم و(٣٨ معلمة) استخدم الباحث استبانة مكونة من ٦٠ فقرة واستخدم المنهج الوصفي وأظهرت نتائج الدراسة ,ان درجة مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني للمعلمين على مجالات الاستبانة ككل كانت متوسطة , واطهرت ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس واطهرت الدراسة ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لإجابة المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين الذين يحملون اهلية التعليم الابتدائي ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة في مجال التعليم اكثر من ١٠ سنوات^{١٣} .

وهدف دراسة صيام , (٢٠٠٧) دور اساليب الاشراف في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة . للكشف عن دور الاشراف في تطوير الاداء المهني وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة وفقا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة والتخصص استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية في محافظة غزة والبالغ عددهم (١١٨٦) واستخدم الباحث استبانة موزعة على ٥٢ فقرة وشملت مجالات (التخطيط , تنفيذ الدرس ,الادارة الصفية,التقويم) واطهرت النتائج وجود فروق فردية في التقديرات المتوقعة لدور اساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لسنوات الخدمة في مجال الادارة الصفية ولصالح اكثر من ١٠ سنوات^{١٤} .

في حين جاءت دراسة الشاعر ٢٠٠٦ بعنوان (واقع الممارسات الاشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الاحساء من وجه نظر المعلمين وهدفت الى التعرف للدور الذي يمارسه المشرفون التربويون في مدارس محافظة الاحساء استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق الاستبانة

على عينة تكونت من (٢٧٥) معلم موزعين كالاتي (١٤١ معلم في مرحلة الابتدائية) (٥٣ معلم في المرحلة المتوسطة) و(٨١ في مرحلة الاعدادية) وقد توصلت الدراسة الاتي:-

- ضرورة الاهتمام بالاشراف التربوي بشكل اكبر .
- عقد دورات للمشرفين من اجل تدريبهم على استعمال الاساليب اشرافية متنوعة .

اما دراسة **إيدي و زبيدة (Eady & Zepeda)** بعنوان اثر الاصلاح الالزامي على التقييم والاشراف لتطوير العاملين , هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الاصلاح الالزامي على التقييم والاشراف وتطوير العاملين حيث اجريت الدراسة بثلاث مدرء لمدارس متوسطة في الريف اثناء تطبيق قانون الاصلاح التربوي للعام ٢٠٠٠ واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة باستخدام تحليل داخل الحالة وعبر الحالة والاداة المستخدمة كانت المقابلات حيث اجريت ثلاث مقابلات مع كل من المشاركين اظهرت نتائج الدراسة الاتي:-

- يتم تقييم المعلم بواسطة نتائج الاختبار فقط .
- تؤثر البيئة الريفية على تطوير المعلمين .
- التمويل المحدود يحد من فاعلية تقييم المعلمين .

في حين هدفت دراسة كل من كابسوز جلي وبلبان (2010 Kapusuzoglu & Balaban) الى التعرف وتحديد دور المشرفين التربويين في المرحلة الاساسية في تدريب المعلمين المرشحين للتعين بوظيفة معلم من خلال التعرف على ارائهم واحتياجاتهم وتكونت عينة الدراسة من ١٥٢ معلم و٢٦ مشرف تربوي في مديرية باولوط دوزجي في تركيا واطهرت نتيجة الدراسة اشكالات المعلمين المرشحين لوظيفة معلم صعوبات نتيجة الخبرة القليلة واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي في حين كانت الاداة استبانة^{١٥}.

وفي دراسة اجراها كل من شلمان وسوزان (٢٠٠٧) (Shulman & Susan, 2007) في الولايات المتحدة الامريكية ولاية نيويورك وذلك للتعرف على اثر الاشراف المدرسي في زيارة تحصيل الطلبة للمرحلة المتوسطة , وتم استخدام الادارة وهي الاستبانة والمقابلات لتحقيق هذه الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المشرفين التربويين يؤدون ادوارهم بشكل جيد جداً لكي ينعكس على سلوك المعلمين لكي يحقق المعلم افضل النتائج ويقوم بالتعليم بشكل افضل للطلاب . حيث كان الاشراف هادف ومميز مركزاً على تطوير البرامج التعليمية للمدارس واضعاً زيادة التحصيل للطلبة على راس اهتماماته^{١٦}.

اما دراسة **جلانز وسليفن (Clanz, Suman & Sullivan 2007)** للتعرف على تأثير الاشراف التعليمي على الاشراف وعلى اداء الطلاب حيث توصل الباحثين وذلك من خلال استخدام المكثف للاستبانة والمقابلات من الصلاح التربوي المركز له نتائج مهمة على الاشراف التربوي تالف مجتمع الدراسة من مدرء المدارس والمعلمين واطهرت النتائج ان المدرء الذين تم اعطائهم مهمات غير تعليمية لم يكن لديهم وقت كافي للقيام بالأشراف المستمر والبناء وكون غالب ما يسند بالأشراف الى مدربين غير مؤهلين الى الاشراف وليس

لهم سلطة مؤسساتية لإجراء اصلاحات ضرورية من اجل ضمان التعليم الجيد, ووضح المعلمين انه مع العديد من الحالات كان الاشراف تقيماً واستنتج الباحثان ان النظام العالي المركزي للمدارس والذي اعطى المناهج الزامياً حمل المشرفين مسؤوليات الى المشرف وتم الكشف عن العديد من امثل التطوير الاشرافي والمهني واستخدم الباحثان منهج دراسة الحالة^{١٧}.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحث ما يلي:

١- تبين الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث هدفت دراسة كل من ابو سمرة ومعمر (٢٠١٣) و دراسة صيام (٢٠٠٧) و دراسة ايدي و زبيدة (Eady & Zepeda) و من كابسوز جلي وبلبان (2010 Kapusuzoglu & Balaban) للتعريف الى دور الاشراف التربوي في الاداء المهني للمعلمين ، في حين هدفت دراسة الشاعر (٢٠٠٦) للتعرف على واقع الممارسات الاشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون ، وجاءت دراسة شلمان وسوزان (٢٠٠٧) (Shulman & Susan, 2007) ودراسة جلانز وسليفي (Clanz, Suman & Sullivan 2007)، للتعرف على اثر الاشراف في زيادة تحصيل الطلبة وتميزت الدراسة الحالية بأنها هدفت الاداء المهني للمعلمين مادة الاجتماعيات لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية.

٢- استهدفت معظم الدراسات السابقة للمعلمين كعينة في حين استهدفت دراسة ايدي و زبيدة Eady & Zepeda) عينة من المدراء، ودراسة شلمان وسوزان (٢٠٠٧) (Shulman & Susan, 2007) استهدفت عينة من المشرفين، وتميزت دراسة (كابسوز جلي وبلبان) (2010 Kapusuzoglu & Balaban) بأنها جمعت بين المعلمين والمشرفين ، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استهدفت المعلمين كعينة.

٣- اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي.

٤- استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا دراسة ايدي و زبيدة Eady & Zepeda) التي استخدمت المقابلة ، ودراسة شلمان وسوزان (٢٠٠٧) (Shulman & Susan, 2007) التي جمعت بين الاستبانة والمقابلة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة (٩٩٨) معلم ومعلمة في مديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

اداة الدراسة:

تمثلت الاداة باستبانة قام الباحث بإعدادها من خلال الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة توزعت على خمس مجالات وهي: التقويم, الادارة الصفية, التخطيط للدرس, النمو المهني , اساليب التدريس موزعة على (٣٩) فقرة .

صدق الاداة :

للتأكد من صدق المحتوى للاستبانة دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني للمعلمين مادة الاجتماعيات لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية في جامعة بغداد وبالبالغ عددهم (٩) في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات واختصاص اللغة العربية وطلب منهم التأكد منهم من سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات الاستبانة ومدى ملائمة الفقرات , حيث تم تعديل الصياغة اللغوية والاختفاء الاملائية الواردة في بعض الفقرات وازافة فقرات جديدة وحذف اخرى حيث خرجت الاستبانة مكونة من خمس مجالات (٣٩) فقرة .

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في أداة الدراسة، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (٠-١) وتكن قيمته مقبولة عند (٦٠%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (٧٠%) وما فوق والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (١)

معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) على مجالات الدراسة

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
التخطيط للدرس	٠.٧٤

معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	المجال
٠.٧٦	اساليب التدريس
٠.٧٣	النمو المهني
٠.٧٨	الادارة الصفية
٠.٧١	التقويم
٠.٧٧	الأداة ككل

يظهر من جدول (١) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (٠.٧١) - (٠.٧٨)؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠) (الشريفين والكيلاني، ٢٠٠٧).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) معلم ومعلمة، حيث قام الباحث بتوزيع (٢٣٠) استبانة على المعلمين بالطريقة العشوائية، استرجع منها (٢١٥) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (٦) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وذلك تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) معلم ومعلمة، الجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	84	40.2
	انثى	125	59.8
	المجموع	209	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	56	26.8
	بكالوريوس	143	68.4
	دراسات عليا	10	4.8
	المجموع	209	100
الخبرة	أقل من ٥سنوات	71	34.0
	من ٥-١٠ سنوات	69	33.0
	١٠سنوات فاكثر	69	33.0
	المجموع	209	100.0

اجراءات الدراسة:

قام الباحث بمجموعة من الاجراءات تمثلت في الاتي :

- الاطلاع على الادب النظري في الدراسات السابقة ذات الصلة في الموضوع .
- اعد الباحث استبانة اعتمادا على الادب النظري والدراسات السابقة والتأكد من دلالات الصدق من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين .
- التأكد من دلالات الثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج وداخل عينة الدراسة واستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لذلك .
- قام الباحث بتطبيق اداة الدراسة وتوزيع الاستبانة وتقديم شرح عن اهداف الدراسة وبيان اهداف البحث هو لأغراض البحث العلمي .
- تم التوصل الى النتائج ثم مناقشتها ووضع التوصيات .

متغيرات الدراسة : وتشمل الاتي :

١- متغيرات مستقلة وهي خبرة (اقل من خمس سنوات) (من خمس سنوات-عشر سنوات) (اكثر من عشر سنوات) .

- جنس له مستويان (ذكور) - (اناث)

- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (دبلوم - بكالوريوس -دراسات عليا)

٢- متغير تابع /دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لمعلمين مادة الاجتماعيات

المقياس:

لتحليل بيانات والاجابة عن اسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة المبينة في الجدول (٣) وذلك لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات إجابات المبحوثين على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها:

الجدول رقم (٣)

مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
مستوى الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة لتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدال - الحد الأدنى للبدال) / عدد المستويات

وبذلك تكون المستويات كالتالي: $3/4 = 3/(1-0) = 1.33$

درجة موافقة منخفضة من ١.٠٠ - أقل من ٢.٣٣.

درجة موافقة متوسطة من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦.

درجة موافقة مرتفعة من ٣.٦٦ - ٥.٠٠.

والجدول رقم (٤) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول رقم (٤)

مقياس تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	درجة التقييم
١ - أقل من ٢.٣٣	منخفضة
٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦	متوسطة
٣.٦٦ - ٥	مرتفعة

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني للمعلمين مادة الاجتماعيات لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية ، وذلك وفقاً لما تناولت من أسئلة، وذلك على النحو الآتي:

-أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو دور مشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية من وجه نظر المعلمين انفسهم ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل مرتبة

تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
١	٥	التقويم	3.78	0.57	مرتفعة
٢	٤	الادارة الصفية	3.40	0.41	متوسطة
٣	١	التخطيط للدرس	3.27	0.43	متوسطة
٤	٣	النمو المهني	3.15	0.25	متوسطة
٥	٢	اساليب التدريس	2.90	0.31	متوسطة
		الأداة ككل	3.30	0.17	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٥) أن دور مشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية جاء متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة (٣.٣٠) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٢.٩٠ - ٣.٧٨)؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال " التقويم " بمتوسط حسابي (٣.٧٨) بدرجة تقييم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " الادارة الصفية " بمتوسط حسابي (٣.٤٠) بدرجة تقييم متوسطة، وجاء مجال " التخطيط للدرس " بمتوسط حسابي (٣.٢٧) بالمرتبة الثالثة ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الرابعة جاء مجال " النمو المهني " بمتوسط حسابي (٣.١٥) بدرجة تقييم متوسطة ، واحتل المرتبة الخامسة والأخيرة مجال " اساليب التدريس " بمتوسط حسابي (٢.٩٠) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات ينظرون إلى دور المشرف التربوي بالتربح والارتباك من العملية الإشرافية، وذلك نظراً لافتقار المعلمين بشكل عام لبعض الكفايات المهنية.

ولإعطاء صورة أكثر تفصيلاً عن آراء عينة الدراسة حول دور مشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية من وجه نظر المعلمين انفسهم ، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول: التخطيط للدرس

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة معلمي على فقرات مجال التخطيط للدرس مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يرشدني على اختيار طرق جديدة للتخطيط للدرس تراعي الفروق الفردية	4.63	0.77	مرتفعة
٢	٢	يساعدني في تحديد اهداف الدرس	4.62	0.79	مرتفعة
٣	٤	يساعدني على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع الدرس لتحقيق اهدافه	4.11	1.00	مرتفعة
٤	١	يساعدني في اعداد الخطة اليومية والسنوية بالطرق الصحيحة	3.93	1.26	مرتفعة
٥	٥	يرشدني الى اهمية ادارة الوقت والتخطيط له داخل الصف	2.99	0.21	متوسطة
٦	٦	يساعدني على مواجهة المواقف التعليمية بثقة عالية	1.33	0.78	منخفضة
٧	٧	يرشدني لاستخدام مواقع الشبكة العنكبوتية التي تزيد من اطلاعي على التخطيط وطرائق التدريس	1.32	0.78	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		مجال التخطيط للدرس ككل	3.27	0.43	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال التخطيط للدرس تراوحت ما بين (١.٣٢ - ٤.٦٣)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: يرشدني على اختيار طرق جديدة للتخطيط للدرس تراعي الفروق الفردية ، بمتوسط الحسابي (٤.٦٣) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: يرشدني لاستخدام مواقع الشبكة العنكبوتية التي تزيد من اطلاعي على التخطيط وطرائق التدريس ، بمتوسط حسابي (١.٣٢) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٧) بدرجة تقييم متوسطة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي معلمين نحو أهمية التخطيط وقدرته على مساعدتهم في تجنب الكثير من المواقف المحرجة أو المواقف التي تؤدي إلى وقوع المشكلات الصفية، كما يرى الباحث أن التخطيط هو جزء هام وإجباري على المعلم حيث أن الوزارة تتابع عملية وضع الخطط الدراسية من خلال زيارات المشرف التربوي ومتابعته للعمل.

المجال الثاني: أساليب التدريس

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة معلمي على فقرات مجال اساليب التدريس مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	يرشدني الى اهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس	4.23	1.22	مرتفعة
٢	٥	يوجهني الى اهمية استخدام التغذية الراجعة اثناء التدريس	4.18	1.22	مرتفعة
٣	٩	يساعدني على الاستخدام الامثل للسيورة	3.44	0.93	متوسطة
٤	٧	يوجهني الى اهمية اعطاء التلاميذ دوراً في عملية التعليم باعتباره محور العملية التعليمية	3.24	0.89	متوسطة
٥	٨	ينظم لدورات في طرق التدريس او درس تدريبي لمادة الاجتماعيات	2.87	1.03	متوسطة
٦	٤	يوجهني الى اهمية تنويع الانشطة الصفية لاشباع رغبات التلاميذ قدر الامكان	2.83	0.53	متوسطة
٧	٦	يناقش معي اهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات	1.89	0.99	منخفضة
٨	٣	يوجهني الى كيفية استثارة الدافعية لدى التلاميذ	1.81	0.96	منخفضة
٩	٢	يرشدني الى اهمية ربط محتوى المادة العلمية بحياة التلاميذ اليومية	1.63	0.85	منخفضة
		مجال اساليب التدريس ككل	2.90	0.31	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال اساليب التدريس تراوحت ما بين (١.٦٣ - ٤.٢٣)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: يرشدني الى اهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ، بمتوسط الحسابي (٤.٢٣) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت

بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: يرشدني الى اهمية ربط محتوى المادة العلمية بحياة التلاميذ اليومية ، بمتوسط حسابي (١.٦٣) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢.٩٠) بدرجة تقييم متوسطة، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اساليب التدريس مهمة المديرية العامة للمناهج بوزارة التربية لكون المديرية العامة للمناهج هي ينظم عملية التطوير وتطوير المنهج بشكل فردياً من خلال لجان محدودة مما يضعف من دور غالبية المشرفين في هذه العلمية وكذلك الدورات المقامة لطرائق التدريس الحديثة للمديرية العامة للإعداد والتدريب .

- المجال الثالث: النمو المهني

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة معلمي على فقرات مجال النمو المهني مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	يعقد معي اجتماعات باستمرار للوقوف على مواطن الضعف ومحاولة اصلاحها وتعزيز مكامن القوة	4.34	0.94	مرتفعة
٢	٥	يهتم في اشراكي في الدورات والدروس التدريبية كوسيلة لتحسين جودة التعليم في مجال اختصاصي	4.15	1.05	مرتفعة
٣	٣	يحثني على اكمال دراستي العليا	2.97	0.39	متوسطة
٤	٤	يشجعني على المساهمة في المؤتمرات العلمية وتقديم البحوث فيها	2.94	0.50	متوسطة
٥	٦	يشجعني على ابتكار واستخدام طرق التدريس الحديثة	2.65	0.72	متوسطة
٦	١	يسعى لكي يوفر الحاجات للمعلمين من اجل تحسين ظروف العمل	1.84	0.96	منخفضة
مجال النمو المهني ككل			3.15	0.25	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال النمو المهني تراوحت ما بين (١.٨٤ - ٤.٣٤)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: يعقد معي اجتماعات باستمرار للوقوف على مواطن الضعف ومحاولة اصلاحها وتعزيز مكامن القوة ، بمتوسط الحسابي (٤.٣٤) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يسعى لكي يوفر الحاجات للمعلمين من اجل تحسين ظروف العمل ، بمتوسط حسابي (١.٨٤) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٥) بدرجة تقييم متوسطة. يمكن تبرير هذه النتيجة من خلال ضعف العلاقة بين الإشراف التربوي والمنحنى التكاملي؛ حيث أن تكامل المهام التربوية والإدارية والفنية بين المشرف التربوي وبين الإدارة التربوية يعاني من قصور واضح مما يؤثر سلباً على نتائج العملية التربوية وهذا يعني ان قيام المشرفين بدورهم ليس بالمستوى المطلوب بشكل عام .

- المجال الرابع: الادارة الصفية

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة معلمي على فقرات مجال الادارة الصفية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يرشدني الى اهمية استخدام سجلات الدرجات للتلاميذ	4.49	0.99	مرتفعة
٢	٩	يوجهني الى اهمية استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل داخل الصف	3.80	0.71	مرتفعة
٣	١	يوجهني الى ضرورة اشراك جميع التلاميذ في الدرس	3.79	1.14	مرتفعة
٤	٧	يرشدني الى اهمية تنظيم البيئة المادية في الصف مثل الاضاءة - سهوله الحركة - التهوية- درجة الحرارة	3.67	0.68	مرتفعة
٤	٨	يدريني على استخدام اساليب حديثة في ادارة الصف	3.67	0.62	مرتفعة
٦	٢	يساعدني في تعويد التلاميذ على الانضباط بعيداً عن استخدام العقاب	3.17	1.20	متوسطة
٧	٦	يوجهني الى التنوع في نبرات الصوت لشد انتباه التلاميذ	2.98	0.98	متوسطة
٨	٥	يوجهني الى اختيار المكان المناسب للوقوف في الصف	2.50	0.67	متوسطة
٩	٤	يوجهني الى اعتماد مبدأ المساواة لا المحاباة بين التلاميذ	2.49	0.52	متوسطة
		مجال الادارة الصفية ككل	3.40	0.41	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال الادارة الصفية تراوحت ما بين (٢.٤٩ - ٤.٤٩)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: يرشدني الى اهمية استخدام سجلات الدرجات للتلاميذ ، بمتوسط الحسابي (٤.٤٩) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: يوجهني الى اعتماد مبدأ المساواة لا المحاباة بين التلاميذ ، بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٠) بدرجة تقييم متوسطة ، ويرى الباحث إن أسباب هذه النتيجة تعود إلى أن المشرفين التربويين ينظرون إلى المعلمون على أنهم لا يعرفون ما يجب أن يعملون داخل غرفة الصف، الأمر الذي يبرر للمشرف من وجهة نظره أن يكون مركزياً في أدواره.

المجال الخامس: التقويم

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة معلمي على فقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يرشدني الى كيفية الاستفادة من نتائج التلاميذ في تحسين مستواهم العلمي	3.91	0.75	مرتفعة
٢	٨	يرشدني الى الاستفادة من خبرة زملائي في تحكيم الاختبارات	3.88	0.71	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٣	٥	يزودني بخبرات في مجال التقييم التشخيصي	3.85	0.75	مرتفعة
٤	٣	يزودني بتغذية راجعة في ادائي في الصف باستمرار	3.81	0.69	مرتفعة
٥	٦	يرشدني الى نقاط القوة والضعف من اجل تحسين التعليم في ضوء نتائج الاختبارات	3.79	0.67	مرتفعة
٦	١	يحثني على استخدام التقييم الختامي في الصف	3.77	0.74	مرتفعة
٧	٢	يوجهني الى بناء اليه صحيحة للاختبارات	3.65	0.73	متوسطة
٨	٧	يوضح لي طرائق الاستفادة من نتائج التقييم في تحسين طرائق التدريس المتبعة	3.62	0.77	متوسطة
		مجال التقييم ككل	3.78	0.57	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات مجال التقييم تراوحت ما بين (٣.٦٢ - ٣.٩١)؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) ونصها: يرشدني الى كيفية الاستفادة من نتائج التلاميذ في تحسين مستواهم العلمي ، بمتوسط الحسابي (٣.٩١) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: يوضح لي طرائق الاستفادة من نتائج التقييم في تحسين طرائق التدريس المتبعة ، بمتوسط حسابي (٣.٦٢) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٧٨) بدرجة تقييم مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لأهمية التغذية الراجعة ومساهمتها في زيادة فاعلية التعلم من خلال اندماج المعلم والطالب في المواقف والخبرات التعليمية على حدا سواء.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات تعزى الى متغير الجنس، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير الخبرة) ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة المعلمين على الاداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، متغير الخبرة)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي ،الخبرة)، وفيما يلي عرض النتائج:

- متغير الجنس.

الجدول رقم (١١)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	دالة الاحصائية
ذكر	3.31	0.16	0.43	0.67
انثى	3.30	0.17		

يظهر من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور مشرفين التربوي في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً .

الجدول (١٢): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الاداة ككل تبعاً لمتغير(المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
دبلوم	3.32	0.18	0.77	0.47
بكالوريوس	3.30	0.17		
دراسات عليا	3.26	0.13		

يظهر من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث كانت قيم (F) غير دالة احصائياً.

- متغير سنوات الخبرة.

الجدول (١٣):

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن الاداة ككل تبعاً لمتغير(سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
أقل من ٥ سنوات	3.27	0.18	3.12	0.05
من ٥-١٠ سنوات	3.30	0.15		
١٠ سنوات فأكثر	3.34	0.17		

يظهر من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيمة (F) (٣.١٢) هي قيمة دالة احصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٤)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥سنوات	من ٥-١٠ سنوات	١٠سنوات فأكثر
أقل من ٥سنوات	3.27		*.٠٠٣	*.٠٠٧
من ٥-١٠ سنوات	3.30			*.٠٠٤
١٠سنوات فأكثر	3.34			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.005$).

يظهر من الجدول رقم (١٤) أن مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة الدراسة حول دور المشرفين التربويين في تطوير الاداء المهني لدى معلمي مادة الاجتماعيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين (من ٥-١٠سنوات، ١٠سنوات فأكثر)، بين (أقل من ٥سنوات، ١٠سنوات فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (٣.٣٤) .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تزايد حالة الوعي حول أهمية دور المشرف في تقديم الخبرات التدريسية للمعلمين إذ أنهم أكثر قدرة على تقييم المشرفين من خلال وضع معايير أكثر دقة للحكم على دور المشرفين، كما يرى الباحث أن المعلمين الذي يمتلكون خبرات عالية أكثر قدرة على تقوية الصلة بين خبراتهم العملية والعلمية ولكونهم على اطلاع اكبر بدور الاشراف ولديهم اهتمام اكبر لتوجيهات والنصح الذي يقدم لهم من قبل المشرفين التربويين .

التوصيات

بناء على ما سبق من نتائج توصى الدراسة بما يلي:

١. تنوع أنشطة وفعاليات البرامج التدريبية للمشرفين التربويين لتتوافق والمتطلبات المتجددة في مجال الإشراف التربوي والتجديد في المناهج المدرسية.
٢. إجراء بحوث علمية من قبل المشرفين لحل المشكلات التي تواجههم أثناء عملهم الإشرافي.
٣. تطبيق برامج توعوية في المدارس العراقية حول أهمية دور المشرف في تقدم الخبرات التدريسية للمعلمين وأثره على العملية التعليمية ومخرجاتها.
٤. زيادة الاهتمام بالتحضير لبرامج الأنشطة المدرسية اللاصفية، ووضع الإستراتيجيات التعليمية المناسبة لتفعيل أساليب التدريس الحديثة.

- ^١ نزال ,شكري , ٢٠١٦, مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها, العين , الامارات , دار الكتاب الجامعي ,ص٢٢ .
- ^٢ -الرشايدة ,محمد ,٢٠٠٦,,الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية, عمان , دار يافيا للنشر والتوزيع,ص٥
- ^٣ -عدنان بدري , ٢٠٠٢ , الاشراف التربوي انماط واساليب , الاردن : موسوعة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع,ص٣١
- ^٤ -الخطيب , ابراهيم , والخطيب امل.(٢٠٠٣) الاشراف التربوي فلسفته, اساليبه, متطلباته. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.ص١٢
- ^٥ -وزارة التربية, مديرية الاشراف التربوي - دليل الاشراف التربوي , بغداد, مطبعة وزارة التربية, ١٩٨٥, ص١٩
- ^٦ -عطوي ,جودت عزت ٢٠٠٨, الادارة التعليمية والاشراف التربوي واصولها وتطبيقها ,ط١, الاصدار الثالث, الدار الدولية ومكتبة دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان,ص٣٢
- ^٧ - سلامة عبد العظيم حسين , عوض الله سلي ,توزيع مان عوض الله ,اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي ,الاسكندرية , دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر ,٢٠٠٦, ص١٥.

⁸ - Fitzgibbons, D.2005,Trans forming business and education ;the challenge to organization and educator Organization Development diurnal,21(4),6-15

- ^٩ -الكيلاني , احمد .(٢٠٠٢) تقويم اداء مشرفي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج لتنميته. اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد : بغداد , العراق ,ص٤٠.
- ^{١٠} -الحريري , رافدة (٢٠٠٦) الاشراف التربوي وافاقه المستقبلية , عمان الاردن, دار المناهج للنشر,ص١٩
- ^{١١} -زايد , عطف, (٢٠٠٨) الغايات التربوية الازمة لمعلمي التربية البدنية من وجهه نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس لمنطقة مكة المكرمة ,كلية التربية , قسم المناهج وطرق التدريس , جامعة ام الثرى السعودية,ص٤٤.
- ^{١٢} -ابو سمرة , محمود ومعمر , مجدي .(٢٠١٣) دور الاشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين المحافظات الشمالية كما يرى ذلك المعلمون الجدد انفسهم, مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الانسانية , ٢٧(٢) , ٢٧٣ - ٣١٠ .
- ^{١٣} -ابو شاهين ,دلال .(٢٠١١) .نظم الاشراف التربوي وفلسفته , مجلة جامعة دمشق, ٢٧, ٩٥ - ١٣٠ .
- ^{١٤} -صيام ,محمد ٢٠٠٧, دور واساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة , رسالة ماجستير ,كلية التربية الجامعة الاسلامية , غزة,ص٣٩

¹⁵ Kapusu Zoglu,S& Balaban, G(2010);Roles of primary education supervisors in training candidate teachers on gob' European Journal of Scientific Research . 4(1).114-13 .

¹⁶ Shulman, G& Susan,V.(2007).Impact of Instruction can we make the comotion? Online Submission ,paper presented at the Amual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago ,IL, Apr13,2007 , P.P12-14)

¹⁷ Clanz ,J, Shuman , V,Sullivan, S(2007).Impact of instructional supervision on supervision and student achievement Apaper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (AERA):Chicago-122-123.

foreign references

- 1- Eady ,C,Zepeda, S.J(2007)-**Evaluation, Supervision ,and staff Development under Mandated Reform** :The perception and practices of rural middle school principals : Rural Education,(28),n(2),p-(107)
- 2- Kapusu Zoglu,S& Balaban, G(2010);**Roles of primary education supervisors in training candidate teachers on gob'** Europen Journa of Scientific Research . 4(1).114-13. .
- 3- Shulman, G& Susan,V.(2007).**Impact of Instruction can we make the comection?** Online Submission ,paper presented at the Amual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago ,IL, Apr13,2007) .
- 4- Clanz ,J, Shuman , V,Sullivan, S(2007).Impact of instructional supervision on aupervision and student achievement Apaper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Assocation (AERA):Chicago.
- 5- Fitzgibbons, D.2005,**Trans forming business and education** ;the challenge to organization and educator Organizaion Development diurnal,21(4),6-15

Arabic references

- 1- Nazzal, Shoukry 2016. Social Studies Curricula and Teaching Principles, Al Ain, Emirates, University Book House.
- 2- Al-Rashaida, Mohammed 2006, Educational Competencies for Map Reading and Inquisition in Social Studies. Amman, Yafia House for Publishing and Distribution.
- 3- Adnan Badri Al-Ibrahimi, 2002, Educational Supervision Patterns and Methods, Jordan: Hamada Encyclopedia of University Studies, Publishing and Distribution.
- 4- Ibrahim Yassin Al-Khatib (2003), educational supervision, philosophy of methods and applications, Amman: Jordan, Dar Qandil for publication and distribution.
- 5- - Ministry of Education, Directorate of Educational Supervision (1985) - Guide to Educational Supervision, Baghdad, Ministry of Education Press.
- 6- Al-Khatib, Ibrahim, and Al-Khatib, Amal (2003) Educational supervision, its philosophy, methods, and implications. Amman: Dar Qandil for publication and distribution.
- 7- Atwi, Jawdat Ezzat 2008, Educational administration and educational supervision, its principles and application, 1st edition, third edition, Dar Al-Dawlia and Dar Al-Shorouq Library for publication and distribution, Amman.
- 8- Salama Abdel-Azim Hussein, Awad Allah Sulay, distributed by Man Awad Allah, Modern Trends in Educational Supervision, Alexandria, Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing, 2006, p. 15.
- 9- Siam, Muhammad 2007, The Role and Methods of Educational Supervision in Developing the Professional Performance of Teachers in Secondary Schools in Gaza Governorate, Master Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
- 10- Al-Roumi, Suleiman (2009) The role of educational supervisors in the governorates of Gaza in professional ethics from their point of view and ways to develop them, master's thesis, Fundamentals of Education, Islamic University.
- 11- Al-Kilani, Ahmed. (2002) Evaluating the performance of Islamic education supervisors in the secondary stage in Jordan in the light of their competencies and building a program for its development. Unpublished PhD thesis, University of Baghdad: Baghdad, Iraq.
- 12- Al-Hariri, Rafida (2006) Educational supervision and its future prospects, Amman, Jordan, Dar Al-Manhaj Publishing.
- 13- Zayed, Ataf, (2008) Educational goals for physical education teachers from the point of view of educational supervisors and school principals for the Makkah Al-Mukarramah region, College of Education, Department of Curricula and Teaching Methods, Umm Al-Thara University, Saudi Arabia.
- 14 - Abu Samra, Mahmoud and Muammar, Majdi. (2013) The role of educational supervision in supporting the new teacher in Palestine, the northern governorates, as seen by those new teachers themselves, An-Najah University Journal for Research - Human Sciences, 27 (2), 273-310.
- 14- Abu Shaheen, Dalal (2011). Educational supervision systems and its philosophy, Damascus University Journal, 27, 95-130.
- 15- Poet, Jamal, 2006. The reality of supervisory practices practiced by educational supervisors in the schools of the Ministry of Education in Al-Ahsa Governorate from the point of view of teachers, Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue 46, pp. 55-83